

¹ قَوَّعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَيَكِّي عَلَيْهِ وَقَبَّلَهُ. ² وَأَمَرَ يُوسُفُ عِبِيدَهُ الْأَطْيَاءَ أَنْ يُخْطَطُوا أَبَاهُ. فَخَطَّ الْأَطْيَاءُ إِسْرَائِيلَ. ³ وَكَمَلَ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا تَكْمُلُ أَيَّامُ الْمُخْطَطِينَ. وَيَكِّي عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا. ⁴ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامُ بُكَائِهِ قَالَ يُوسُفُ لِبَنَتِ فِرْعَوْنَ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عُيُونِكُمْ فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ، ⁵ أَبِي اسْتَخْلَفَنِي قَائِلًا، هَا أَنَا أُمُوتُ. فِي قَبْرِِي الَّذِي حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنَنِي. قَالَ لَنْ أَصْعَدُ لَأَدْفِنَ أَبِي وَأَرْجِعُ. ⁶ فَقَالَ فِرْعَوْنُ، أَصْعَدُ وَأَدْفِنُ أَبَاكَ كَمَا اسْتَخْلَفَكَ. ⁷ فَصَعِدَ يُوسُفُ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ، وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ، شُبُوحُ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شُبُوحِ أَرْضِ مِصْرَ وَكُلُّ بَنَاتِ يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبَنَاتُ أَبِيهِ. غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكَوا أَوْلَادَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ خَاسَانَ. ⁹ وَصَعِدَ مَعَهُ مَرْكَبَاتُ وَفُرْسَانُ. فَكَانَ الْجَيْشُ كَثِيرًا جَدًّا. ¹⁰ فَأَتُوا إِلَى بَيْدْرِ أَطَادَ الَّذِي فِي غَبْرِ الْأَرْدَنِ وَتَأْخَوْا هُنَاكَ تَوْحًا عَظِيمًا وَشَدِيدًا جَدًّا. وَصَنَعَ لِأَبِيهِ مَتَاحَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ¹¹ فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ الْبِلَادِ الْكَنْعَانِيِّونَ الْمَتَاحَةَ فِي بَيْدْرِ أَطَادَ قَالُوا، هَذِهِ مَتَاحَةُ تَقِيلُهُ لِلْمِصْرِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ أَبَلُ مِصْرَايِمَ. الَّذِي فِي غَبْرِ الْأَرْدَنِ. ¹² وَقَعَلَ لَهُ بَنُوهُ هَكَذَا كَمَا أَوْصَاهُمْ، ¹³ حَمَلُهُ بَنُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَقَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي اسْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مُلْكِ قَبْرِ مِنْ عِفْرُونَ الْجَنَّتِيِّ أَمَامَ مَمْرَا. ¹⁴ ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ لِيَدْفِنَ أَبِيهِ بَعْدَ مَا دَفَنَ أَبَاهُ. ¹⁵ وَلَمَّا رَأَى إِخْوَةُ يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ قَالُوا، لَعَلَّ يُوسُفَ يَصْطَلِهُدُنَا وَبَرُّدُ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْنَا بِهِ. ¹⁶ فَأَوْصُوا إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ، أَبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ قَائِلًا، ¹⁷ هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ، أِه. اصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ إِخْوَتِكَ وَخَطِيئَتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِكَ شَرًّا. قَالَ لَنْ أَصْفَحَ عَنْ ذَنْبِ عِبِيدِ إِلَهِي إِلَيْكَ. فَبَكَى يُوسُفُ حِينَ كَلَّمُوهُ. ¹⁸ وَأَتَى إِخْوَتُهُ أَيْضًا وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا، هَا نَحْنُ عِبِيدُكَ. ¹⁹ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ، لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَنَا مَكَانَ اللَّهِ. ²⁰ أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا، لِكَيْ يَفْعَلَ كَمَا الْيَوْمَ، لِإُخَيِّي شَعْبًا كَثِيرًا. ²¹ قَالَ لَنْ لَا تَخَافُوا. أَنَا أَغُولُكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ. فَعَزَّاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ. ²² وَسَكَنَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَنَاتُ أَبِيهِ. وَغَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنِينَ. ²³ وَرَأَى يُوسُفُ لِأَقْرَابِهِ أَوْلَادَ الْجِيلِ الثَّالِثِ. وَأَوْلَادُ مَاكِيرَ بْنِ مَسَّى أَيْضًا وَلِدُوا عَلَى

رُكِنَتِي يُوسُفَ. ²⁴ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ، أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ
 اللَّهَ سَيَقْفِذُكُمْ وَيُصْعِدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ
 الَّتِي خَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ²⁵ وَأَسْتَخْلَفَ
 يُوسُفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا، اللَّهُ سَيَقْفِذُكُمْ فَتُصْعِدُونَ
 عِظَامِي مِنْ هُنَا. ²⁶ ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ
 سِنِينَ، فَحَنَّنُوهُ وَوَضَعَهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.